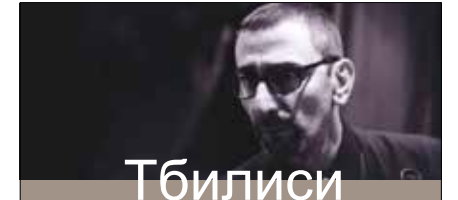


على الخلاف

# ذعر في إسرائيل

انتقلت إسرائيل أمس من مرحلة القلق إلى مرحلة الذعر، بعدما أخفقت محاولة احتواء غضب إيران وحزب الله، عبر تقديم مبررات تخفيفية «مخادعة»، و«اعتذار» غير مباشر، كما ورد على لسان مصدر أممي رفيع أول من أمس. فيما سيطرت على المستوطنات الشمالية أمس حالة من الهلع بعد تداول المستوطنين أنباء على اجتياز مجموعة من حزب الله للحدود، لتنفيذ عمليات «خطف»



تбилиسي

زياد الرحباني

## فليكن 2.

الجولان أرض مقاومة/ المقاومة: إلى الجولان در/ «فصّ الاشتباك» انفصّ إلى غير رجعة/ القنيطرة على تقاطع التفاوض الإيراني - الأميركي/ الجنوب يزفّ شهداءه/ المقاومة: مرحلة الجولان/ إنجاز تكتيكي يتحوّل إلى عبء استراتيجي!/ لا تداعيات للعدوان على حوار المستقبل وحزب الله/ زيادة الضريبة على البنزين باقية/ في مأزق الحوار السوري/ سوريا: الحل السياسي عنوان مضمونه حرب/ التكفير بين «داعش» والأزهري... (يا حبيبي!!) الحوثي لهادي: أربع مطالب (تمت الموافقة عليها اليوم - البارحة).

كانت هذه عناوين جريدة «الأخبار» البارحة، وليوم سعيد واحد مليء بالأمل والاسترخاء، كما هو أكثر من جلّي وأشهر من أن يُعرّف!!! إننا «عن جد» في مرحلة تاريخية لا نحسد عليها، وعلى أمل أن تكون الأجيال القادمة أكثر حظاً، وقد تفرّغت كلياً للمناجاة بالواتس آب والإنستغرام كما والسيلفي، وطبعاً بالفيسبوك «عندما يأتي المساء».

ملاحظة 1: وأظنّ أنها غير ملاحظة كثيراً لدى الأكثرية: لا ذكر لكلمة فلسطين واحدة في أيّ من العناوين، ولكن، وللتذكير، تظل هي الأساس، وكل ما نعيشه، كما تعيشون وترون - من الذبول. كبيرة جداً تلك الذبول، لا أعرف إن كان لا يزال ممكناً تسميتها كذلك.

ملاحظة 2: كانت هذه العناوين، عناوين صحيفة واحدة على الأقلّ.

ملاحظة 3: ما زلنا يوم الأربعاء (البارحة)، أي منتصف الأسبوع، الله! الله! الله! أكبر!!!

■ ■ ■

(محكي) مدام لور، جرّبي تقلّي، أو أحسن كمان، تلغي استعمال الريموت، ولاحظي كيف رح يقلّوا مشاويرك عال gym، ولاحظي كيف إذا بكرأ، لغيت الحضارة الريموت، والسبب معيّن تجاري أكيد، «رح ترجع» - «مش رح بتصير» (ما هوي الماضي يوازي المستقبل بالحركة الثلاثية المدوّرة اللولبية للتاريخ... إنتي شو بدك بهالقصة) - رح ترجع صحتك وكسّمك، موديك كلّو عا بعضو أشلب، فرجة رح بتصيري، بدون جهد ولا ريموت. ليش إذا بيرجع بنّ التلفزيون بالليل حصرأ، يعني متل ما بلش (الماضي = المستقبل)... أوه!!! وخدو عا إنتاج وعما تطوّر وعما ثورات.

■ ■ ■

كل حياتها الحياة: قصير قدّام، طويل ورا، غ شو زعلان؟ شو باك؟ وإذا قصير؟ ما طلعت واقف قدّام الكل، والأطول كلهن وراك، شو بدك أفضل من هيك؟! سدّ نيعك وحاج تنعي... شو، شو؟ مرتك تركتك؟ وتتركك، بلاد الله واسعة ومثلانة نسوان من كل شي في قياسات، ما شو عمحككي؟ عمبكك سدّ نيعك، سد بوزك طيب.

الجيش الإسرائيلي عدم رصد أي مجموعة تسللت من لبنان إلى المستوطنات، وتحديدًا في منطقة سلسلة جبال «راميم» في القطاع الأوسط، وطلب من المستوطنين استئناف حياتهم الطبيعية، وأعيد فتح جميع الطرقات. وأشارت وسائل إعلام إلى أن الشائعات عن عمليات تسلل دفعت رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بني غانتس، إلى إلغاء مشاركته في مؤتمر قادة جيوش الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي «الناطو».

### بدء النقاش

إلى ذلك، بدأ الإعلام العبري يرفع الصوت بانتقاد قرار الهجوم المتسرع في القنيطرة الأحد الماضي، لعدم موازنته بين الفائدة والثمن المقدر دفعه، وسط مطالبات بالتحقيق في الخلل الاستخباري الذي لزم الهجوم، وفشل أداء المؤسسة السياسية في أعقابه.

ودعا معلق الشؤون العسكرية في «هآرتس»، عاموس هرئيل، أعضاء لجنة الخارجية والأمن في

خارج الأراضي اللبنانية». في هذه الأثناء، عاشت المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود مع لبنان، أمس، حالاً من الذعر والهلع، بعد تداول المستوطنين أخباراً عن اجتياز مجموعة من حزب الله الحدود في اتجاه إحدى المستوطنات لتنفيذ «عملية خطف». وزاد من مستوى الهلع التعزيزات العسكرية الإسرائيلية التي انتشرت في القطاع الأوسط من الحدود، وإقفال الطرق، والطلب من المستوطنين البقاء في منازلهم حتى انتهاء عمليات البحث والتمشيط.

وأفادت وسائل الإعلام العبرية بأن الذعر دفع المستوطنين إلى إقفال محالهم التجارية، فيما خلت الطرقات من المارة والسيارات، وأغلقت الشرطة والجيش الطرق الرئيسية ومفترقاتها. وأعلنت المؤسسة العسكرية رفع حالة التأهب على طول الحدود مع لبنان، واتباع الإجراءات المتخذة مسبقاً لمواجهة حالة تسلل عدائية لخطف جنود ومستوطنين. وبعد ساعات من الاستنفار، أعلن

كما كل مرة، معنية بتثبيت قواعد الردع والعقاب مع العدو. مع الإخذ في الاعتبار الاستحقاق المتعلق هذه المرة بتوسع حدود الجبهة الشمالية من شبعاً في لبنان إلى كامل حدود الجولان السوري المحتل. وكان اللافت محلياً، حصول

### يحيى دبوفا

شيعت المقاومة الإسلامية أمس، آخر شهيدين من المجموعة التي اغتالها طائرات العدو في القنيطرة الأحد الماضي. بينما بوشرت التحضيرات لأحتفال مركزي يقام الأحد المقبل في الضاحية الجنوبية، بمناسبة مرور اسبوع على استشهادهم. ونفت مصادر لـ «الأخبار» ما تردد عن كلمة للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تعرض رؤية الحزب لخلفية الاعتداء وتحدد موقف المقاومة من طريقة التعامل معه.

في هذه الأثناء، واصلت الجهات المعنية في حزب الله التدقيق في تفاصيل الاعتداء، ودرس المعطيات المحيطة بالعدوان، ووضع مقترحات أمام قيادة الحزب بشأن رد بات الجميع يتصرف على أنه حاصل حتماً. وتتصرف المقاومة بوضوح إزاء نتائج العدوان. وهي لا تقف أمام كل «التوضيحات» أو «التفسيرات» أو «الاعتذارات» التي يقدمها العدو، وتجد نفسها،

## هلع في مستوطنات الشمال بعد شائعات عن تسلل مجموعة من حزب الله

بعض الاتصالات غير المعلنة، والتي لم تترافق حتى الآن مع تصريحات علنية، لكنها تركز من جانب فريق 14 آذار في الحكم وخارجه، على «الاي رد حزب الله على العدوان باعتباره حصل

من تشييم الشهيد الشهيد حجازي في الغازية أمس (علي حشيشو)

